(182) وآله وسلّم) ـ وتشاغلنا بموته دخل داجن فأكلها " (1) . وأخرجه غيره أيضاً . وظاهره أنّ الآية كانت ممّا يتلا ويقرأ من القرآن حتى وفاته (صلّى ا عليه وآله وسلّم) ، ومقتضى ذلك أن تذكر الآية في القرآن وتحفظ عند جمعه حتى لو فرض نسخ حكمها . حول آية (يا أيّها الرسول بلّغ ...) قال الحافظ السيوطي : " أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود ، قال : كنّا نقرأ على عهد رسول ا ـ (صلّى ا عليه وآله وسلّم) ـ " يا أيّها الرسول بلّغ ما انزل إليك من ربك ـ إنّ علياً مولى المؤمنين ـ وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته وا يعصمك من الناس " (2) . وهذا موجود في كتب الشيعة من طرفهم ، ولقائل أن يقول : لعلّ وجود هذا ونحوه في مصحف ابن مسعود هو السبب في رفض القوم له ، وإصرارهم على أخذه منه وإعدامه . حول آية (إنّ ا اصطفى آدم ...) أخرج الثعلبي بسنده عن أبي وائل قال : " قرأت في مصحف عبدا بن مسعود : إنّ ا اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران ـ وآل محمد ـ على

_____

(1) السنن لابن ماجة 1 : 625 . (2) الدرّ المنثور 2 : 298 .